الأنوار

الاربعاء 12-05-2010 العدد 17446

4

عون: لم نخسر الاستفتاء لأننا أخذنا الأكثرية ونعلن استنكارنا للحملات المفبركة على نحاس وبارود

أعلن رئيس تكتل التغيير والإصلاح النائب العماد ميشال عون أن الإنتخابات البلدية كانت أكثر من مُذهلة، ولم نتفاجئ بربحنا في الانتخابات البلديّة في البقاع الغربي فالمهم أن ما حصل يُشكل خرقا للحواجز الطائفيّة، ونحن لم ننطلق من لا شيء في هذه المنطقة بل إنطلقنا من قواعد شعبيّة كانت واضحة منذ انتخابات ٢٠٠٩.

عون، وفي كلمته بعد اجتماع التكتل الأسبوعي في الرابية، هنأ الجميع بهذه النتائج على الرغم من كل الشوائب التي يمكن أن تكون أمام مجلس الشورى. وأضاف: نحن نعلن رضانا عن نتائج الإنتخابات البلدية والإختيارية، ولن أدخل في التفاصيل.

العماد عون مستقبلا وفد نقابة الصاغة (شربل نخول)

ولدى سؤاله عمّا قاله رئيس الهيئة التنفيذيّة في القوات اللبنانية سمير جعجع أن العماد عون خسر استفتاءه، أجاب عون: لم نخسر الإستفتاء لأننا أخذنا الأكثرية في المجتمع المسيحي علما أننا لسنا طائفيين.

ومن جهة ثانية، وعن تراجع الحزب التقدمي الإشتراكي والديمقراطي اللبناني عن وعدهما بالنسبة إلى بلدية الشويفات باعطاء التيار منصب نائب الرئيس، قال عون: لكل إمرئ من دهره ما تعوّد. وعن نصيحة الوزير ميشال فرعون للنائب ميشال عون بمحاسبة جماعة الوطني الحرّ في الأشرفية جرّاء نتائج الإنتخابات، رأى عون أنه على الوزير فرعون أن يبدأ من نفسه أولاً، مؤكدا في هذا السياق أن أنصار التيار الوطني الحر لديهم صلاحيات واسعة.

وتابع عون قائلا: إذا أرادوا أن يصوّروا لأنفسهم أنهم ربحوا فنحن نقول إن الطاووس وزنه ٣ كيلوغرام وعندما ينفش ريشه يشعر وكأن وزنه كبير ولكن الحقيقة عكس ذلك، فنحن نتواجد في ١٢٤ بلدية وليقل لنا (جعجع) في أي بلدية هو موجود، ونحن سنجري لقاءً لكل أعضاء البلديات يظهر لكل واحد ما هو حجمه الحقيقي.

وبشأن المفاوضات بين المردة ورئيس حركة الاستقلال ميشال معوض في زغرتا وإبعاد التيار الوطني الحرّ عن اللوائح، أشار عون الى أن كل الأمور بخواتيمها، فالأصلي لا شيء يُحرقه والعياري يختفي مع كل تغيير.

حملات مفبركة

عون الذي لفت إلى أنه في هذه المرحلة صبّ إهتمامنا كثيراً على الانتخابات البلدية في حين كان هناك حملات مفبركة وبصورة خاصة على وزير الاتصالات (شربل نحاس)، وبالأمس (الاول) سمعنا النمط عينه عبر حملات على وزير الداخلية (زياد بارود)، وعلى الرغم من احتواء التهديد والضغط والاعتذار، فإننا نعلن استنكارنا لهذا التصرّف لأنه يخرج عن الأعراف والتقاليد والأطر الديمقراطية والعلاقة داخل حكومة واحدة، وكأننا نعود الى الوراء، وأوضح أن سبب استقالة (رئيس الهيئة الناظمة للإتصالات) كمال شحادة يعود الى أنه تلقى عرضاً آخر واستقال، وعلى الرغم من ذلك حاولوا تحويلها إلى قضية سياسية فقالوا إن استقالته تُهدّد الاقتصاد الحرّ، بينما نحن نحمي هذا الاقتصاد الحر، ولكن أي اقتصاد حر؟ هل اقتصاد المافيا؟ مضيفاً لا أحد يستطيع أن يخوّفنا أو يهددنا، وبالتالي ما يجعلنا نقبل بالإنحناء والقيام ببعض التسويات هو شيء وحيد ويتمثل بوجودنا في الدولة ونتمتع بشيء، فنحن نحافظ على الإقتصاد الحرّ إلا أن اقتصاد المافيا ممنوع، وعلى الأقل أوقفنا المافيا أو نواجهها على الرغم من كل المخاطر، وأولها

التتمة ١١

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"

الأنوار
الاربعاء 12-05-2010 العدد 17446

تتمة ٤ عون: لم نخسر الاستفتاء

الإعلام الموجّه والكاذب والمسيّس. وتابع عون: نحن لا نعرف مثلاً لماذا صرّح فخامة الرئيس ميشال سليمان بأنه ليس من مصلحة المعارضة إسقاط الحكومة، وبالتالي إذا كان لا مصلحة لأحد بذلك فلا يجب على أي طرف أن يصعّد لأن التصعيد ألذّ شيء علينا، فنحن قبلنا ووضعنا النير على أكتافنا وحملنا أعباء عشرين سنة ماضية لرفع مستوى الدولة والمواطن وهناك شغلة واحدة تجعلنا ننحني هي وجودنا في الدولة كمسؤولين، ونحن وضعنا الـ umbrella (المظلة) على البلد ونحن سنحافظ عليها.

وأشار عون الى أنه كان هناك تدرّج في الهجوم على وزير الإتصالات، الا أننا ندعمه وليس لنا فضلاً بذلك فهو وزيرنا، ونحن نوافق على سياسته، متسائلاً هل هناك فكرة لوضع اليد على الدولة تحت حجة الخصخصة والبصبصة وما الى ذلك؟، مؤكدا رفضه خصخصة الكهرباء ولدينا عروض كثيرة، فالكهرباء خلال خمس سنوات ستصبح منتجة ونحن نأخذ مقابل الخدمة، وبالتالي عليهم أن ينتبهوا فالمافيا ستسقط والأيادي النظيفة الآن هي من تضع يدها على مقدّرات الشعب اللبناني ولا أحد يفكر أن يضع يده على الموازنة. وأضاف في هذا السياق: نحن نعرف من يشترك في حيلة الموازنة، وهم لا يعجبهم إننا طيّرنا الـ ٥ في المئة زيادة على الضريبة على القيمة المضافة، فلا يلعب أحد بالموازنة التي هي من حواضر البيت، وسأل: لماذا أخرّوها لليوم، فهم منذ تشرين الثاني يتسلون بها ونحن نسأل لماذا لا تتقدم؟ وهم لعبوا كذلك بقانون الانتخابات حتى طار.

وتابع: نحن نستطيع أن نرى ما يحصل تحت أي طاولة لأن جميع الطاولات بالنسبة إلينا شفافة كصناديق الإقتراع، وعندما نسكت يكون هناك إلتزام بحدّ معيّن وهم وصلوا للحدّ الأدنى معنا.

وكان عون التقى صباحاً وفد لجنة أصحاب الحقوق في سوق الصاغة والجوهرجية في وسط بيروت الذي ضم رؤساء نقابات الصاغة الثلاثة وأعضاءها ورئيس اتحاد تجار جبل لبنان.

واستعرض الوفد مع العماد ميشال عون المرحلة التي وصلت اليها قضية الصاغة والجوهرجية مع شركة سوليدير وتعنت الشركة وتصميمها على عدم احقاق الحق والتهرب من تسجيل ما سبق وباعته من مكاتب ومحلات. ودعا الوفد العماد عون الى المشاركة في المؤتمر الصحافي الذي قررت اللجنة تنظيمه ممثلاً بأعضاء كتلته.

وقد وعد بمتابعة قضيتهم وحث المسؤولين على إنهائها وبتسليمهم المحلات والمكاتب وفقاً ما كان اتفق عليه سابقاً مع شركة سوليدير.

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"